النفس عليه تعالى ولو من غير مشاكلة كقوله
تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة وتطلق ا
لنفس على معاني منها الذات وهو المراد هنا
والدم وهو المراد من قولهم لا نفس له سائلة
والأنفة وهو المراد من قولهم فلان لا نفس
له والعقوبة وهو المراد من قوله تعالى ويحذ
ركم الله نفسه والجسم والروح والعين ولذا لو
قال العلامة التتائي ولقد أجاد بعض ا
لفضلاء حيث جمعها بقوله

يا غزالا قد صاد بالحسن لبي ... ورماني بالسهم أهلك نفسي
يا ظريفا حوى بنونس وخطا ... فوق خد بلك أزهقت نفسي
يا كحيل العيون أرسلت سهما ... قد أصاب الحشا فأهرق نفسي
لا تعذب من ارتضاك طبيبا ... يا خليلي بهواها قلبي ونفسي
بحبيبي وقيت من كل سوء ... وحماك الحفيظ من كل نفس

ولم

١٣

ولم يتعرض للأنفة والعقوبة لعله لعدم مناسبة
سابقه ولحكاية القيام بالنفس ويطلق على إتيان
التثني وعلى انتصاب القامة وعلى الانعكاف
على التثني ولزومه كما ذكره العدوي احتاج ا
لمصنف لبيان المراد منه بقوله أي استغناؤه
عن المحل وأشار بقوله أي ذات يقوم بها
كقيام العرض بسائر الذوات لدفع ما يتوهم
من إرادة المكان وأشار بقوله واستغناؤه
عن المخصص أي الموجد لبيان الشطر من
القيام بالنفس وإن مدلوله هما معا وقوله
لأن وجوده ذاتي له تعليل للثاني وترك
تعليل الأول لاتفاق العقلاء على عدم
العرضية بداهة واعلم أن الموجودات بال
نسبة للاستغناء وعدمه أربعة الأول ما
لا يفتقر لهما معا وهو ذات الله الثاني عكسه
وهو صفات الحوادث الثالث ما يقوم بمحل دون
المخصص وهو صفات الباري وتعبير بعضهم
بالإله فيه تساهل واسع الرابع عكسه وهو
ذات المخلوقين وقوله أي لم يفتقر عن غيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)